

الباب الخامس

خاتمة

الاستنطافات - أ

بعد ما بحثت الباحثة في هذا الموضوع فوصلت إلى الاستنباطات
الكمالية:

أ- كانت نوال السعداوي مشهوراً بإحدى أدباء مصر الحديث. ولدت نوال السعداوي في القاهرة عام ١٩٣١. قدمت نوال السعداوي للمكتبة العربية أربعين كتاباً ما بين الرواية والقصة القصيرة والمسرحية والسيرة الذاتية والدراسات العلمية والفكرية في مجال الأدب والإبداع والسياسة والطب النفسي والأخلاق والدين وقضية تحرير النساء والرجال في المجتمع المصري والعربي. ومن جانب آخر أنها كأدبية وطبيبة نفسية.

بـ- اختصار مضمون إِنَّ الْرَوَايَةَ "مذَكَّراتٌ طَبِيعَةً" لنوال السعداوي هي قصة تصور عن غيرة الفتاة التي تغضبين بشدد الغضب فجأة على ظلم النساء.

وفي إحدى القرى النائية الهدأة اخذت لنفسي مسكنًا صغيراً...
جلست في شرفة بيتي الريفي أنقل بصرى من الحقول
الحضراء الفسيحة الآمنة إلى السماء الزرقاء الصافية ... واسعة

الشمس الدافئة تسقط على جسدى المدود على الأرضية
المريحة... وقططيت وتنابت في تكاسل لذيد...^١

وفي هذه تحليل الشخصية تستطيع أن تخلص أنَّ الشخصية المذكورة بأنَّ تصف مرأة الذكية وشخصية أقوى برأيها. بأنها أيضاً لديه شخصية حاسمة ومن الصعب لا يفل بسهولة (متفائل)، حازم وشجاعة أن تعرض شيئاً في أمامها، وأمهاً تصف امرأة قوية حازمة لا تريد أن يوسع معاشرة ابنتها مع زملائها. وتجنب ذلك أنها يصف الرجل الذي يعمل كمهندس قوي، حاسم وأناني ويكون لها موقف سلطوي.

وغردت نوال على الثورة من الأسرة والمجتمع. وقررت هذه المرأة المصرية لتوواصل دراستها في الطب، باحثةً عن ذاتيها. ولكن دراسة الطب لا تكفيها لكشف ذاتيها التي تختلف بأخيه.

وأخيرا قررت لتزوج ولكن هذا التزوج لا يبقى طويلا بغير سعادة و هي تواصل مهنتها واصبحت طبيبة ناجحة وغنية. ولكن في نفس الوقت أفاقت وعلمت أن المجتمع قد مليء بظلم ونفاق. وحصل في نهاية المطاف على الخروج من تلك المسالات ليس بعزلة النفسية ولكن من خلال معاملة مع الناس.

^١ نوال السعداوي، مذكرات طيبة، (القاهرة: دار المعلم، ١٩٨٠). ص. ٤٢.

ج- العناصر الداخلية في الرواية " مذكريات طبية " لنوال السعداوي
كمايكل:

١. شخصية المرأة

- الشخصية المذكورة بأنـا

١٢

- زوج (٥٤ مهندساً)

شخصية الإضافية

— خادمة — فنان —

المريض - حارس الباب -

عجوز - أخ -

- أب

٢. موضوع الرواية : " عدم المساواة بين الجنسين بالنسبة ثقافية سلطة أبوية "

٣. موضع في الرواية مذكرات طبيعية هي:

أ. المكان:

- في قرية كفر تخلٰ وفي المدينة مصرى وفي

المستشفيات وفي غرفة النوم وغرفة الجلوس.

بـ. الزمان في وقت الليل و الصباح الباكر و تدور احداث

القصة عام ١٩٨٠ في مصر.

٤. حبكة الرواية:

أ- الحكمة اليدائية

الصراع بين نفسها و أنواثها التي تختلف بأخيه

ب - الحكمة الوسطية

هي تبدأ أن تمردت على القيود من الأسرة والمجتمع،

قررت هذه المرأة من المصر لدراسة الطب.

جـ- الحبكة النهائية .

بعد زواج قصير بغير سعادة، فهي تواصل مهنتها وأصبحت طبيبة ناجحة والأثرياء. ولكن في ذلك الوقت كانت على وعي وتعلم إن المجتمع قد مليء بالظلم والنفاق. وحصل في نهاية المطاف على أن الخروج من تلك المسألات ليس من خلال منفي اختياري، ولكن من خلال علاقة مع الناس.

٥. الظروف الباطنية في الرواية هي شخصية "أنا" حزينة لأن

بعدم العدالة من نفسها.

٦. الأسلوب في رواية " مذكريات طبيبة " يوجد كثير من استخدام أسلوب المبالغة مثل: الكناية والاستعارة التصريحية والاستعارة مكنية.

بـ الاقتراحات

قد تمت كتابة هذه الرسالة بعون الله وتوفيقه وكانت بعيدة عن الكمال والتمام حيث لا تخلو من النقصان والقصور ولذلك ترجو الباحثة من القراء أن تقدموا التعليقات والاصلاحات الرشيدة. وأخيرا نسأل الله تعالى أن ينفعنا بها في الدارين. آمين.